سردية الحدث في مقاتل الامام الحسين (عليه السلام)

(بحث مستل)

ا.د. حربي نعيم محمد الشبلي
زهراء عبد الحميد غالي زغير المسعودي

ملخص البحث

أن وجود العناصر السردية داخل روايات المقتل الحسيني ، واهمية وقيمة هذه الروايات استدعت دراسة تلك الروايات على وفق المنهج السردي الذي التزمنا فيه تقنياته وسماته ، من أجل كشف الجوانب الجمالية والفنية داخل نصوص المقتل ، وبيان الرؤى والافكار التي تحملها هذه النصوص ، ولأن عنصر الحدث كان العنصر الأهم بين العناصر السردية داخل هذه الروايات ، لأن السرد التاريخي كان موجهّاً إليه أكثر من غيره ، أتجهنا لتسليط الضوء عليه ، وقد انقسم الحدث في تلك الروايات على نوعين ، الحدث الخارجي ، والحدث الداخلي ، والخارجي استطاع عن طريقه أن يسجل الرواة الحاضرين رواياتهم ، فدوّنوا عبره أحداث عديدة في المقتل الحسيني ، أمّا الحدث الداخلي فقد سجل فيه ما كان يخص نصوص الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الطيبين الطاهرين (عليهم السلام) ، لاسيما النصوص التي كانت في جانب الدعاء والمناجاة والرؤيا.

Abstract

That the existence of narrative elements in the stories of the killing of Husseini, and the importance and value of these novels called for the study of these narratives in accordance with the narrative approach in which we committed to the techniques and features, in order to detect the aesthetic and artistic aspects within the texts of the killing, was the element of the event the most important element between narrative elements, Directed to him more than others, has divided the event in these novels on two types, external event and internal event, and outside was able to record the narrators present their novels, Vdoa through which many events did not belong to a particular aspect, but the internal event has recorded what was related to texts The Mam Hussein (peace be upon him), especially the texts that were on the side of prayer and communing.

المقدمة

أن واقعة مقتل الامام الحسين (عليه السلام) لم تكن حدثاً تاريخياً عابراً ، أو واقعة مأساوية كسائر الوقائع العادية ، إنّما هي بحد ذاتها تضحية للنهوض من أجل أرساء النظام الإنساني العادل ، فقضية مقتله (عليه السلام) قفزت فوق الزمان والمكان مستمدة من نور مشكاة النبوة رمزيتها ، ومن لون البذل عنفوانها ، لذا كانت عملية تدوين مقتل الامام الحسين (عليه السلام) مفصلاً مهماً من مفاصل التاريخ ، وكان الناجون من الواقعة هم اوائل رواته ، و أوثق الرواة هم الافراد الذين بقوا أحياءً من أهل بيت الأمام الحسين (عليه السلام) ، وقد شكلت رواية أحداث واقعة كربلاء حكايةً ضمّت بين طياتها قصة استشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته وأصحابه (رضوان الله عليهم) في أرض كربلاء سنة (٦١) للهجرة ، ولتوفر العناصر السردية داخل روايات المقتل الحسيني وقع الاختيار على دراستها ، وقد

اختصرنا في هذا الموضع على دراسة عنصر الحدث وبالتحديد أنواع الحدث ، لذا اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تكون على مبحثين ، الأول الحدث الخارجي ، والثاني الحدث الداخلي .

أنواعُ الحدث

المبحث الأول : الحدث الخارجي

وهو الحدث الذي يمثل ما تقوله او تفعله الشخصية [١]، وقد وجد هذا النوع بكثرة في الروايات التي روت مقتل الامام الحسين (عليه السلام) ، وأهل بيته وأصحابه (صلوات الله عليهم) من ذلك ما جاء في مقتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة (رضوان الله عليهما) : **((وبلغَ الحسينَ بنَ عليٍّ بأن مسلَم بنَ عقيلٍ قد قُتِل .رحمَهُ اللهُ ، وذلك أنَّه قَدِمَ عليهِ رجُلٌ من أهلِ الكوفةِ فقالَ له الحسينُ : من أين أقبلتَ ؟ فقالَ من الكوفةِ ، وما خرجتُ منها حتى نظرتُ مسلَم بنَ عقيلٍ وهانئَ بنَ عروة المذحجي رحمهما اللهُ قتيلينِ مصلوبينِ منكَّسين في سوقِ القصابينَ ، وقدْ وُجِّه برأسيهِمَا إلى يزيد بنَ معاويةَ . قال : فاستعبَر الحسينُ باكياً ثم قال : إنا لله وإنا إليه راجعون))** [٢] .

يقدم الراوي حدث بلوغ الامام الحسين (عليه السلام) خبر مقتل مسلم بن عقيل(رضوان الله عليه) بصورة غير مباشرة ، ذاكراً في ذلك حدث خروج أحد الاشخاص من أهل الكوفة ، تاركاً التعليق للشخصيات لتقود دفة الأحداث التي اصبحت واقعية الحدوث ، مختصراً في ذلك جواب الشخص المباشر للإمام (عليه السلام) في تأكيد وقوع الحدث ، مؤكداً على رؤيته لمقتل مسلم وهانئ ، محدداً مكان وقوع الحدث (سوق القصابين) ، مصرحاً بعد ذلك في نقل خبر توجيه رأسيهما الى يزيد بن معاوية ، ناقلاً تألم الامام (عليه السلام) لما حلّ بهما مستحضراً في نهاية النص الآية القرآنية الكريمة (إِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) [٣] ، ليؤكد انه ملكٌ لله سبحانه وتعالى ، يفعل به ما يشاء ، كما انها تعد تعزية في الوقت نفسه فهي تقوية على المصائب العظيمة ، ورفع الروح المعنوية واستقرار الحالة النفسية [٤] ، التي تخرج عند سماع الأخبار السيئة .

ومن ذلك ما جاء في قول الراوي: **((ومَضَى حتَّى دنا من الحرّ بنُ يزيد ، فلمّا عَاينَ أصحابُهُ ألعسكرَ من بَعيْد كّبروا ، فَقالَ لهم الحُسَيْنُ : ما هذا التَكبير ؟ قَالُوا : رأينا النّخلَ ، فَقالَ بعض أصَحابِه ، ما بهذا المُوضعَ والله نخلَ ، ولا أحَسبكُم ترونَ إلّا هَوادي الخَيل وأطرافَ الرّماح فَقالَ الحُسَينُ : وأنا والله أرى ذَلكَ ، فمَضَوا إلى وجُوههم ، ولحَقهُم الحرّ بنُ يزيد في أصحابِه ، فَقالَ للحُسين : إني أُمرت أن أُنزلك في أيّ موضع لقيتكَ وأجَعجعَ بك** [٥]**، ولا أتُركَ أن تزولَ من مكانك))** [٦] .

يصرح الراوي بكل واقعية وحيادية بالمسيرة التي بدأها الامام (عليه السلام) ، من مكة الى الموضع الذي وقف فيه اصحابه ، ليشاهدوا الحر بن يزيد وجيشه ، معتمداً في ذلك على الأفق الخارجي في وقوع الأحداث ، مستخدماً الوصف والحوار عبر أطلاق العنان للشخصيات الموجودة داخل البناء السردي ، فالمعاينة التي شاهد بها أصحاب الإمام (عليه السلام) الجيش من بعيد كانت مشاهدة بصرية ، في وصف ما يجري من بعيد ، ليقتربوا بعد ذلك منهم حتى يشاهدوا جيشاً مسلحاً يلاقيهم ، مما جعل الإمام (عليه السلام) يأمر اصحابه بتغيير مسارهم تجنباً منه ملاقاة ذلك الجيش ، لأنه لا يريد أن يكون المبادر الى بدأ القتال بينهم ، ومع ذلك نجد الحر قد قام بقطع الطريق على الإمام (عليه السلام) وأصحابه ، فالأحداث جرت بواقعيتها ومواقفها التي تضمنتها ، والاختصار الذي لجأ اليه الراوي في نهاية النص في حوار الحر المباشر مع الإمام (عليه السلام) كان من أجل تكثيف الأحداث واختصارها ، عن طريق الانتقال المباشر في خطاب المتكلم عبر المساحة الخارجية التي أتيحت له [٧] ، مع إمكانية الراوي في نقل الحوار كاملاً ، ويبدو انه لجأ الى ذلك لضغط الاحداث في اقل حيز ممكن ، مع العلم ان بعض الرواة قد فصل الحديث في هذا النص [٨] .

ومن ذلك النوع ما جاء في قول الراوي :**((وَحَمَلَ القَومُ بَعضُهُم عَلى بَعضٍ واشتَدَّ بَينهُم القِتالُ فَصَبَرَ لهُمُ الحُسَينُ عليه السلام وأصحابُهُ حتّى أنتَصفَ النَّهارُ وهُمْ يُقاتِلونَ من جهةٍ واحدةٍ فلمّا رأى ابنُ سعدٍ لَعَنَهُ الله ذلكَ أَمَرَ بإحراقِ الخِيَم ، فَقالَ الحُسَينُ عليه السلام لأَصحابِهِ دَعُوهم فَإنَّهُم لم يصلوا إليكُمْ))** [٩] .

يصور الراوي مشهد القتال ، الذي بدأ به عمر بن سعد وجيشه بكل واقعية ، فينقل المواجهة التي حدثت بين الطرفين ، والأحتياطات التي أتخذها الإمام (عليه السلام) لحماية معسكره ، فقام بحفر خندق حول الخيم ، وجعل القتال من جهة واحدة ، حتى لا يصلوا الى المخيم هذا من جانب ، ومن جاب آخر إن عدد المقاتلين مع الامام (عليه السلام) قليلاً قياساً مع الذين يقاتلون في جيش عمر بن سعد [١٠] ، فلما رأى عمر بن سعد هذه الاحتياطات التي أتخذها الإمام (عليه السلام) أمر جيشه بإحراق الخيم ، فالواقع في حدوث الأحداث كان لابد منه لأعلان بداية المعركة التي سوف تفضي الى القتال بينهم ، والراوي في تكثيفه للأحداث هنا واختصاره لها ترك للمتلقي المشاركة في إكمال رسم الأجزاء الأخرى لنهاية هذه الأحداث على أعتبار أن الاحداث الخارجية أكثر تمثيلاً للواقع الذي افضت اليه حتمية وقوع تلك الأحداث.

ومن هذا النوع ايضاً ما جاء في قول الراوي : **((فلمَّا كانَ وقتُ العصرِ أمرَ الحُسينُ بن عليّ عليه السلام أَنْ يَتَهيّؤوا للرّحيلِ فَفَعلوا ، ثُمَّ أَمرَ مناديَه فنادى بالعصرِ وأقامَ ، فاستقامَ الحُسين عليه السّلامُ فصلّى بالقومِ ثمَّ سلّمَ وانصرفَ إليهم بوجههِ ، فحمدَ الله وأثنى عليه ثمَّ قالَ : ((أَمّا بعدُ : أَيّها النَّاسُ فإتّكم إنْ تتقّوا الله وتفرقوا الحقَّ لأهلِه يكنْ أرضى الله عنكم ، ونحنُ أهلُ بيت محمدٍ ، وأولى بولاية هذا الأمر عليكم مِنْ هؤلاءِ المُدَّعين ما ليسَ لهُم ، والسّائرينَ فيكم بالجَورِ والعدوانِ ، وإن أَبَيْتُم إلاّ كراهية لنا والجهلَ بحقِّنا ، فكانَ رأيكم الآن غيرَ ما أتتني به كُتبُكم وقدِمَتْ به عليَّ رُسلُكم ، انصرفتُ عنكم))**[١١].

سعى الراوي الى أبراز الزمن الحقيقي في هذا النص ، عن طريق مواقيت الصلاة ، التي تُعَدُّ من المواقيت الطبيعية ، في مسار الزمن بصورته الخطية ، محاولاً ان يقدم لنا ما جرى من أحداث في ذلك الوقت ، والتي بدأت من وقت صلاة العصر الى انتهاء وقت الخطبة التي القاها الامام (عليه السلام) ، فالأنتقال ما بين وقت الصلاة الى وقت القاء الخطبة مثّل زمناً حقيقياً لأحداثٍ خارجية ، قدم عن طريقه الامام (عليه السلام) ما كان ثابتاً عند السامعين ، موجهاً ما أراده عبر الخطبة الى مجموع السامعين بواسطة عبارة (ايّها النّاس) ، منتقلاً الى استخدام أساليب الأقناع في محاولة منه لإقناعهم في إتباع أهل الحق ، وأهل الحق معروفون لديهم ، وهم أهل بيت النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ، فهم أهل الحق والحجة في تولية أمور المسلمين ، فيخاطبهم بأسلوب مباشر عبر صيغة الاستفهام ، عسى أن يكون ذلك مؤثراً فيهم ، ((فان انتم قبلتم بذلك وتجاهلتم حق اهل البيت (عليهم السلام) ، فان ذلك نقيض ما أكدته كتبكم التي اثبتم واكدتم فيها على احتياجكم لإمامٍ عادلٍ يتولى اموركم)) [١٢] ، فالإمام (عليه السلام) ألقى عليهم الحجج ، ليترك الخيارات امامهم متاحة في اختيار جهة الصواب ، فالركائز التي ارتكز عليها (عليه السلام) إنّما كانت نابعة من ايمانه العميق في الارتكاز على حقائق تاريخية ، مثلت في ألفاظها ضرباً من المادة الخام التي احتوت قوام السردية [١٣] ، فلا يمكن للسامع ان ينكرها ، او يتجاهلها ، مؤثراً فيهم عبر الانتقال الزمني بين الماضي البعيد الذي جلب منه أحقيّته وانتمائه الى أهل البيت (عليهم السلام) ، والماضي القريب الذي استرجع منه مراسلات أهل الكوفة له ـــ بما لا يدع مجالاً للشك عندهم ـــ والحاضر الذي جمعهم ، فاستطاع عبره ان يوصل ما يريده الى مجموع السامعين .

ومن ذلك ما نقله الراوي على لسان الامام السجاد (عليه السلام) : **((جَمَعَ الحُسينُ أصحابَهُ بعدَ ما رجعَ عُمرُ بن سعد ، وذلكَ عند قربَ المساءِ ، قالَ عليُّ بن الحُسين (.....) سَمعتُ أبي وهو يقولُ لأصحابِه: أُثني على الله تباركَ وتعالى أَحسنَ الثناءِ ، وأحمدُهُ على السرّاءِ والضرّاءِ ، اللهمَّ إنّي أحمُدك على أنْ أكرمتَنا بالنبوةِ ، وعلمتَنا القرآنَ ، وفقّهتنا في الدينِ ، وجعلتَ لنا أسماعاً وأبصاراً وأفئدةً ، ولمْ تجعلْنا مِنَ المشركينَ ، أمّا بعدُ ، فإنّي لا أَعلمُ أَصحاباً أولىَ ولا خَيراً مِنْ أصحابي ، ولا أهلَ بيتٍ أبرَّ ولا أوصلَ من أهلِ بيتي ، فجزاكم الله عني جميعاً خيراً ؛ ألا وإني أظنُّ يومنا من هؤلاءِ الأعداءِ غداً))**[١٤] .

بدأ الراوي سرده عن طريق تحديده الزمان السردي ، بمقدار معين ، ناقلاً لنا خطاب الامام الحسين (عليه السلام) ، على لسان الامام السجاد (عليه السلام) ـــ أحد الحاضرين في أحداث كربلاء ـــ فَشكَّل التقاط المفردات في خطاب الامام الحسين (عليه السلام) نقطة مفصلية ، ساهمت في رسم اللوحة التي أطّرَها الامام (عليه السلام) بكلامه الشريف عن أهل بيته واصحابه ، فهي على الرغم من سهولة الفاظها وبساطتها ، الا انها امتلكت قوة جمالية وانفعالية عبر سبك صياغتها ، فاستخدامه الواضح للجناس في (أحمده ، احمدك ، أثنى ، الثناء ، جعلت ، تجعلنا ، اصحاباً ، اصحابي ، اهل بيتي ،

أهل البيت) ساعد في ترك اثرٍ حقيقيٍ فعليٍّ في نفوس المتلقين ، عبر إصغائهم للملقي ، فالشخصية الحوارية قد استرجعت صفات قدٍ خصهم الله بها دون العباد ، عبر عن ذلك بواسطة ضمير الجماعة ، وهذا يشير الى انها تتحدث عن مجموعة من الاشخاص ، ثم نجد الشخصية تحمد الله من خلال العودة الى الحاضر ، الذي احتوى بجزئياته تلك اللحظات الشعورية ، التي منحت الالفاظ بعداً زمانياً [١٥] ، بقي متردداً عبر العصور ، فهذه اللحظات بقيت متفاعلة مع مشاعر المتلقين وانفعالاتهم ، وقبل ذلك السامعين الذين القى عليهم الامام (عليه السلام) صفاتٍ كأنما فصلت لهم ، لتمثلهم وحدهم من بين الحاضرين ، حتى ينتهي الى ختم هذا الحاضر الذي جمعهم ، من اجل هدف ديني اصلاحي ، ليختم لهم تلك الخطبة بقرب موعد لقائهم بالأعداء ، فكان الزمان المتحدث عنه حقيقياً محدداً.

المبحث الثاني : الحدث الداخلي

وهو الحدث الذي يدل على ما تفكر به الشخصية وتشعر به نفسها من الآلام والافراح [١٦] ، ويمكن تلمس هذا النوع في المناجاة والدعاء ومخاطبة النفس ، من خلال الحوار الذي يقيمه الإمام (عليه السلام) مع نفسه اذا لم يجد من يحاوره او يبث شكواه ويعّبر له عن معاناته وحزنه ، ومن الروايات التي مثلت هذا الحدث ما جاء في قول الراوي : **((فَخَرجَ الحُسَينُ وولده وإخوته وأهل بيته رحمة اللهُ عليهم بين يديه ، فَنَظرَ إليهم ساعةً وبَكَى وقَالَ : اللهم ! إنَّا عترةَ نَبيّك محمد صلى الله عليه وسلم وقد أُخرجنا وطُردنا عن حرمِ جدّنا ، وتعدت بنوْ أُمية علينا ، فَخُذ بِحَقنا وانصرنا على القومِ الكافرين))** [١٧] .

ينقل الراوي خروج الإمام الحسين (عليه السلام) مع أهل بيته ، ثم يترك الشخصية تعبر عن الآمها الداخلية عن طريق المناجاة والدعاء ، عبر استخدام اسلوب النداء ، مناجياً الذات الالهية ، فصوت الشخصية لم يخرج الاَّ عندما وصل الالم ذروته ، جراء ما قاسته في خروجها من مكانها المقدس ، مما جعلها تتوجه بالدعاء الى البارئ عز وجل بأخذ الحق والنصر لها على الاعداء .

ومن هذا النوع ايضاً ما جاء في الرواية التي تنقل عن الإمام السجاد علي بن الحسين (عليه السلام) ، عندما كان جالساً في خيمته ويسمع أبيه (عليه السلام) ينشد بعض الابيات :**((إني جالسٌ في تلك العشيةِ التي قُتل أبي صبيحتها ، وعمتي زينب عندي تمرّضني** [١٨] **(.....) وهو يعالج سيفه ويصلحه وأبي يقول :** (البحر السريع)

يا دهر أُفٍّ لك من خليلِ ... كم لك بالإشراقِ والأصيل
من صاحبٍ أو طالبٍ قتيل ... والدَّهْر لا يقنعُ بالبديل
وإنما الأمر إلى الجليل ... وكلُّ حيٍّ سالكُ السّبيل

قال : فأعادها مرتين او ثلاثاً حتى فهمتها، فعرفت ما أراد ، فخنقتني عبرتي ، فرددت دمعي ولزمت السكون ، فعلمت أنّ البلاء قد نزل)) [١٩] .

يبدأ الراوي سرده عن طريق تقنية الاسترجاع لأحداث وقعت في زمن سابق ، معتمداً شخصية الإمام السجاد (عليه السلام) في نقل الابيات الشعرية التي أخذ الإمام الحسين (عليه السلام) يرددها مع نفسه مخاطباً عبرها ذاتاً غير عاقلة فهو يوجه كلامه للدهر في الظاهر ولكنه يعني بذلك اهل ذلك الزمان ، فهذا المنولوج قد ظهر نتيجة تضجر الإمام (عليه السلام) من أهل زمانه الذين كانوا محل الشكاية ، مبتعداً في ذلك عن زخارف الدنيا ، واختيار الشهادة في سبيل الله ، مفوضاً أموره الى البارئ عز وجل ، والصبر عند نزول بلائه والشكر على نعمائه ، ثم نجد المنولوج الداخلي يظهر بصورة أوضح عند الإمام السجاد (عليه السلام) نتيجة الكلام الذي سمعه من الإمام الحسين (عليه السلام) ، فالاقتراب من الاحداث الداخلية ماهي الاَّ فرصة يستثمرها الراوي ، في تسير السرد وتفكيك أفعاله في محاولة للأقتراب من جوهر اللحظة التاريخية التي استحضرها الراوي [٢٠] ، فاستطاع بذلك أن يسلط الضوء على مكنونات الشخصيات والكشف عن أحاسيسها وأفكارها ، وبالنتيجة فهم ما يدور في أعماقها.

ومن ذلك ايضاً ما روي عن حميد بن مسلم في قوله : ((**سمعت الْحُسَيْن يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يقول: اللَّهُمَّ أمسك عَنْهُمْ قطر السَّماء ، وامنعهم بركات الأرض، اللَّهُمَّ فإن متعتهم إِلَى حين فَفَرِّقْهُم فِرقًا، وأجَعلْهم طَرائق قِددا، وَلا تَرض عَنْهُمُ الولاة أبدا، فإنّهم دعونا لينصرونا، فعدوا علينا فَقَتلونا**)) [٢١] .

ينقل الراوي وبشكل مباشر الدعاء الذي توجه به الإمام الحسين (عليه السلام) الى الله تعالى ، ليعبر عن الآهات والآلام التي ركدت بداخله ، فالإمام (عليه السلام) لم يصل الى حدّ الدعاء على أعدائه الاَّ بعدما تشبعت روحه الطاهرة باهات اللوعة والحسرة لما أصابه ، مكرراً لفظ (اللهم) ، مصحوباً بالحزن والالم ، وهذه الاحاسيس والخلجات الداخلية كانت بمثابة الدافع الرئيس لإنشاء الدعاء الذي انتهى بطلب العون والمساعدة من قوة خارقة لا يطيقها البشر ، فالإمام (عليه السلام) قد أدرك هذه القوة ، لذلك نجده في كثير من الاحيان يتوجه الى الله سبحانه وتعالى بالدعاء ، فالذات البشرية متى ما وصلت الى مرحلة الحزن خرجت مكامنها الداخلية ، ومتى ما كانت هذه الذات متألمة كانت اكثر وقعاً في النفوس ، وبالنتيجة يحقق الراوي ما يسعى لأجله في نقل تلك اللوعة والحسرة الى المتلقي [٢٢] ، الذي ينتظر بلهفة معرفة تلك اللوعات والحسرات التي تكونت في اعماق شخصية الامام (عليه السلام) .

الخاتمة

توصلت الدراسة ـــ بحمد الله ـــ إلى مجموعة من النتائج يمكن أجمالها بما يأتي :

ـــ أن عنصر الحدث كان العنصر الأهم بين العناصر السردية في روايات مقتل الامام الحسين (عليه السلام) ، لأن السرد التاريخي كان موجهّاً إليه أكثر من غيره .

ـــ جاء الحدث في روايات المقتل الحسيني على نوعين ، الأول خارجي ، والثاني داخلي .

ـــ سجل الرواة عبر الحدث الخارجي أحداثاً عديدةً في جوانبٍ مختلفة من المقتل .

ـــ وقد سجل الحدث الخارجي حضوراً فاق حضور الحدث الداخلي ، وهذا يعود إلى أن أغلب احداث المقتل الحسيني قد جاءت خارجية .

ـــ بينما في الحدث الداخلي فان الأحداث جاءت مرتبطة بما نقل من مناجاة وأدعية تخص شخصية الامام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام) .

الهوامش

(١) ينظر : معجم السرديات ، مجموعة مؤلفين :٩٦.

(٢) الفتوح ، للعلامة ابي محمد بن احمد بن اعثم الكوفي : ٥/ ١٠٩ -١١٠ ، وينظر : الارشاد في معرفة حجج الله على العباد ، الشيخ محمد بن محمد بن نعمان العكبري المفيد : ٢ / ١٠٩ -١١٢ ، المحن ، ابو العرب محمد بن احمد بن تميم التميمي : ١٣٠ .

(٣) سورة البقرة : الآية (١٥٩) .

(٤) ينظر : صيد الفوائد ، نبيل بن عبد المجيد النشمي ، www.saaid.net doat>nashmi

(٥) اجعجع بك : أزْعَجه ، وكتب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد أن جَعْجِعْ بالحسين بن علي بن ابي طالب اي أزعجه وأخْرجه ، وقال الاصمعي : يعني احْبَسْه ، وقال ابن الاعرابي : يعني ضَيِّقْ عليه الجئهُ إلى مكان خشن قلق (ينظر: لسان العرب ، ابن منظور ، مادة (جعجع) : ٨/ ٥١ ، مقاييس اللغة ، احمد بن فارس ، مادة (جعجع) :١/ ٤١٦).

(٦) مقاتل الطالبين : ابو الفرج الاصفهاني ، ١١١.

(٧) ينظر: النقد الروائي والأيديولوجيا(من سوسيولوجيا الرواية الى سوسيولوجيا النص الروائي) ، د. حميد لحمداني :١٣٧-١٣٨.

(٨) ينظر : مقتل الامام الحسين بن علي عليهما السلام ، :٩٢ ، تاريخ الطبري (تاريخ الامم والملوك) ، محمد بن جرير الطبري : ٤٠٠ ، الارشاد في معرفة حجج الله على العباد: ٢/ ٧٧.

(٩) مقتل الحسين ومصرع أهل بيته واصحابه في كربلاء المشتهر بـ (مقتل ابي مخنف): ٧٠.

(١٠) ينظر : تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) : ٥/ ٤٣٩.
(١١) الارشاد في معرفة حجج الله على العباد: ٢/ ٧٩-٨٠ .
(١٢) وقعة الطف : ٩٠-٩١-٩٢-٩٣-٩٤-٩٥-٩٦ ، مقتل الامام الحسين بن علي عليهما السلام : ٥٢-٥٣ ، الاخبار الطوال : ٢٣١-٣٢٣ ، تاريخ الطبري (تاريخ الامم والملوك) : ٥/ ٣٥٢-٣٥٣ ، تجارب الامم وتعاقب الهمم : ٢/ ٢٤ .
(١٣) ينظر: الخبر في الادب العربي : ٣٥٣.
(١٤) تاريخ الطبري (تاريخ الامم والملوك) : ٥ / ٤١٨ .
(١٥) ينظر : حدس اللحظة : غاستون بشلار : ٤٨.
(١٦) ينظر : معجم السرديات : ٩٦ .
(١٧) تمرّضني : أذا قامت عليه في مرضه ، وداوتهُ ليزولَ مرضه (ينظر: لسان العرب : ٧/ ٢٣١) .
(١٨) الفتوح :٥/ ١٤٨ ، وينظر : مروج الذهب ومعادن الجوهر : ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ، ٥٥ .
(١٩) تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) :٥/ ٤٢٠.
(٢٠) ينظر: الرواية والتاريخ (سلطان الحكاية وحكاية السلطان) ، عبد السلام اقلمون : ٢٤٦-٢٤٧ .
(٢١) تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) :٥ / ٤٥١ .
(٢٢)ينظر: تحليل الخطاب الشعري (استراتيجية التناص) ، د. محمد مفتاح :٣٢٦.

المصادر والمراجع

١- الأخبار الطوال ، ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري ، طبع على نفقة مصححه وضابط الفاظه اللغوية : محمد سعيد الرافعي ، المكتبة الازهرية ، مطبعة السعادة ، مصر ، ط١ ، ١٣٣٠ه .
٢- تاريخ الطبري (تاريخ الامم والملوك) ، ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (ت٣١٠ه) ، تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم ، بيروت ، لبنان .
٣- تجارب الأمم وتعاقب الهمم ، ابو علي احمد بن محمد بن يعقوب مسكويه (ت ٤٢١ه) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٤ه – ٢٠٠٣م .
٤- تحليل الخطاب الشعري (إستراتيجية التناص) ، محمد مفتاح ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، الدار البيضاء ، ط٣ ، ١٩٩٢م .
٥- حدس اللحظة ، غاستون باشلار، ترجمة : رضا عزوز ، عبد العزيز زمزم ، مشروع نشر مشترك ، دار الشؤون الثقافة العامة (آفاق عربية) ، بغداد ، والدار التونسية ، ١٩٨٦م .
٦- الخبر في الادب العربي (دراسة في السردية العربية) ، د. محمد القاضي ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤١٩ه – ١٩٩٨م .
٧- الرواية والتاريخ (سلطان الحكاية وحكاية السلطان) ، عبد السلام اقلمون ، دار الكتب الجديدة المتحدة ، بيروت ، ط١ ، ٢٠١٠م .
٨- الفتوح ، العلامة ابي محمد بن احمد بن اعثم الكوفي (ت٣١٤ه) ، طبع تحت مراقبة الدكتور محمد المعيد خان ، مجلس دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد ، الهند ، ط١ ، ١٣٩٢ه – ١٩٧٢م .
٩- المتخيل السردي(مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة) ، عبد الله إبراهيم ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الدار البيضاء ، ط١ ، ١٩٩٠م .
١٠- المحن ، ابو العرب محمد بن احمد بن تميم التميمي (ت ٣٣٣ه) ، تحقيق : د. يحي وهيب الجبوري ، دار الغرب الاسلامي ، ط٣ ، ١٤٢٧ه – ٢٠٠٦م .

١١- مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ابو الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي (ت ٣٤٦ه) ، اعتنى به وراجعه : كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط١ ، ١٤٢٥ه – ٢٠٠٥م .
١٢- مقاتل الطالبين ، ابو الفرج الاصفهاني (ت ٣٥٦ه) ، شرح وتحقيق : السيد احمد صقر ، منشورات الشريف الرضي ، قم ، ط٢ ، ١٤١٦ه – ١٩٧٤م .
١٣- مقتل الامام الحسين بن علي عليهما السلام برواية ابي مخنف (لوط بن يحي بن سعيد الغامدي الازدي الكوفي (ت ١٥٧ه) ، استخراج وتنسيق وتحقيق : سلمان كامل الجبوري ، دار المحجة البيضاء ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٤٢٠ه – ٢٠٠م .
١٤- مقتل الحسين (ع) ومصرع اهل بيته واصحابه في كربلاء (المشتهر بـ(مقتل ابي مخنف) ، ابو مخنف ، دار الزهراء ، ط١ ، ١٤٣٨ه .
١٥- النقد الروائي والأيديولوجيا (من سوسيولوجيا الرواية إلى سوسيولوجيا النص الروائي) ، د. حميد لحمداني ، ط١ ، المركز الثقافي العربي ، بيروت ، الدار البيضاء ، ١٩٩٠م٠
الرسائل والاطاريح الجامعية
١٦- البنية السردية في شعر العصر العباسي الثاني (٣٠٠- ٦٥٦ه) ، افتخار عناد اسماعيل الكبيسي ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠٠٤م .
١٧- المظاهر السردية في شعر الصاحب بن عباد (٣٨٥ه) ، بشار لطيف جواد ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٤م .
منظومة الانترنيت
مقال : صيد الفوائد ، نبيل بن عبد المجيد النشمي .
ربيع الاول ١٤٣٣ه
.www.saaid.net doat>nashmi